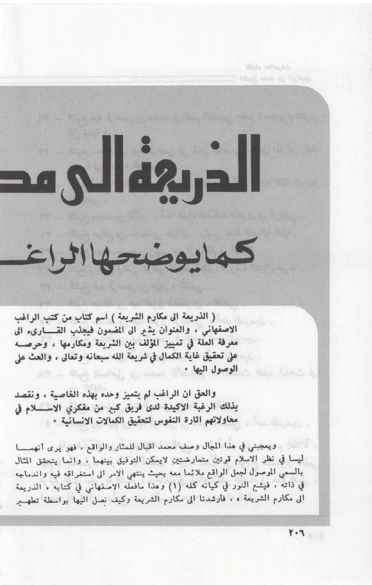




(الدخيلة الى مكارم الشريعة) اسم كتاب من كتب الراغب
الإسفهاني ، والمعنون يشير الى المضمون فيجيب التساؤل الى
معرفة اللغة في تمييز المؤلف بين الشريعة ومكارمها ، وحرصه
على تحقيق غاية الكمال في تربية الله سبحانه وتعالى ، والحث على
الوصول اليها .

والحق ان الراغب لم يتميز وحده بهذه الخاصية ، وتنفرد
بذلك الرغبة الاكيدة لدى فريق كبير من مفكري الإسلام في
معاولاتهم الآخرة لتحقيق الكمالات الانسانية .

ويجوز في هذا المجال وصف محمد اقبال الفشتا والرافع ، فهو يرى انها
ليسا في نظر الاسلام فرق متعارضتين لا يمكن التوفيق بينهما ، وانما ينحلق التنازع
بالنفس الموصول لجمال الواقع ملائمة به بحيث ينتمي الامر الى استغراقه واندماجه
في ذاته ، فيشع النور في كيانه كله (١) وهذا ماامله الاسفهاني في كتابه « الدخيلة
الى مكارم الشريعة » ، فارتعدنا الى مكارم الشريعة وكيف ينقل اليها بواسطة تعظيم